



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية القانون

المسؤولية الجنائية الناشئة عن التظاهرات

((دراسة مقارنة))

رسالة مقدمة الى مجلس كلية القانون - جامعة ذي قار
كجزء من متطلبات درجة الماجستير في القانون العام
من الطالبة

(أزهار عويني عبد الرضا الحمداني)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عقيل عزيز عودة

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

Republic of Iraq

Higher Education Scientific Research

Thi – Qar university

College of law



The Criminal Responsibility Created by Demonstration (A Comparative Study)

A thesis submitted to the Council of the college of Law

Thi-Qar University in partial fulfillment of the
requirements for the Master Degree in public Law

By

Azhar Awiny Abd–Alrda

Supervised by

Assist.prof.Dr : Aqeel Aziz Awda

1440 AH

2018 AC

Summary

Our thesis entitled (The Criminal Responsibility Create by Demonstration- A Comparative Study) Summarized in , The individuals in the society, regardless of their different categories and levels, are united by common destiny and the public interest. They need to express their views and make their decisions. Going out to the public road in the form of demonstrations is one of the most important ways to express of opinion, and may be accompanied by cheering and raising signs and slogans , as a means of exerting pressure on State to achieve your common interests. However, some manifestations of opinion in the demonstrations constitute crimes punishable by the threats it poses to the security of the state or the flagellation or insult, or obstruction of traffic, but the legislator may allow some of these actions during the demonstrations according to the regulations put them. Under which it is determined when the availability is available, and if the violation of those acts its controls that have exceeded the limits of permissibility.

And the act immediately gained the status of illegality, which placed criminal responsibility, which forces the public authority to disperse and disperse the demonstrations by force according to legal controls and legal standards. Which could cause injuries and murder and in return may be their responsibility in case of exceeding the limits set for the use of force.

Hence, the importance of this freedom in the field of criminalization would not consider the exercise of freedom of demonstration is a crime, because the rule according to the principle of legality that the crime and punishment are only by text. However, the consequences of breaking out of the control of demonstrations, whether by ordinary individuals or members of the public authority, represented by illegal acts and behaviors are punishable by law.

- The problem of this study is that the misuse of freedom of protest, which is one of the most dangerous methods used by those who tamper with it, is manifested in how to distinguish between peaceful demonstration as a freedom aimed at improving the situation and demonstrating as a means of demolishing society and opposing any decision or action. To the Constitution and the Law.

This study was divided into introductory and three chapters. The introductory course was devoted to research on the legal basis for demonstrations. The first topic studies the core of

administration , its definition and its material and non-material general controls. The second chapter, in which we discussed the criminal responsibility of the demonstrators through showing the limits of permissibility and criminalization in the demonstrations, and we devoted to the applications of the responsibility of the demonstrators . Chapter three dealt with the criminal responsibility of the police, through showing the use of force by the police force to the limits of permissibility and criminalization , and the applications of police responsibility.

Finally, we concluded the thesis with a conclusion that included the most important conclusions and recommendations that we considered necessary to take into account when considering the draft law of demonstration in Iraq. It has been connected to several results, including that the demonstrations a fixed gathering or a mass of people in the roads and public places, and have a special nature reflected on the legal organization, and that the demonstration under Iraqi law is carried out but by authorization by the administration. And that the in force legislation does not regulate the criminal responsibility of demonstrators as clearly and accurately, and does not address the responsibility of the police absolutely. As for the most important recommendations, is the researc support to the system of notification without authorization, and recourse to a neutral body such as the judiciary to assess the danger to public order and to prevent it. And calling for not to adopt the draft law because it touches the essence of freedom and restrict it, and there is a need to reformulate it in coordination with civil society organizations, in a manner that determines the responsibility of the demonstrators accurately, and regulate the responsibility of the police and the provision of instructions on the use of force in demonstrations.

and God bless success

الملخص

يتلخص بحثنا الموسوم (المسؤولية الجنائية الناشئة عن التظاهرات - دراسة مقارنة) بأن الأفراد في المجتمع مهما تنوعت فئاتهم ومستوياتهم إنما يجمعهم المصير المشترك والمصلحة العامة ، وهم بحاجة الى التعبير عن رأيهم والتصريح بمطالبهم ، فكان الخروج الى الطريق العام في شكل تظاهرات هو إحدى طرق التعبير عن الرأي، وقد يكون مصحوباً بالهتاف ورفع اللافتات والشعارات كوسيلة للضغط على السلطة الدولة بهدف تحقيق مصالحهم المشتركة ، إلا إن بعض مظاهر التعبير عن الرأي في التظاهرات تشكل جرائم يُعاقب عليها لما تتضمنه من تهديد لأمن الدولة أو قذف أو إهانة ، أو إعاقة المرور ، إلا أن المشرع قد يبيح بعض هذه الأفعال في أثناء التظاهرات وفق ضوابط يضعها ، وبموجبها يتم تحديد متى تتوافر الإباحة، فإذا خالفت تلك الأفعال ضوابطها تلك تكون قد تجاوزت حدود الإباحة ، واكتسب الفعل فوراً "صفة عدم المشروعية مما يرتب المسؤولية الجنائية . هذا مما يدفع السلطة العامة إلى فض التظاهرات وتفريقها بالقوة وفق ضوابط ومعايير قانونية ، مما قد يتسبب في وقوع إصابات وقتل وفي المقابل قد تثار مسؤوليتهم في حالة تجاوز الحدود المقررة لاستخدام القوة .

ومن هنا تبرز أهمية هذه الحرية في المجال الجنائي ، فلا تعدّ ممارسة حرية التظاهر جريمة ، لأن القاعدة وفقاً لمبدأ الشرعية أن لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص ، ألا أن ما يترتب على الخروج عن الضوابط التظاهرات سواء من قبل الافراد العاديين ام افراد السلطة العامة ، تتمثل بأفعال وسلوكيات غير مشروعة ومحظورة يعاقب عليها القانون .

وتكمن مشكلة الدراسة في إن التظاهرات وأن كانت شكلاً من اشكال التعبير فإن ذلك قد لايجعل من هذه الآلية حقاً مشروعاً للأفراد يتيح لهم التعبير عن مواقفهم وآرائهم بكل حرية حيث انه بالمقابل نجد حق الدولة في فرض نظامها وبسط أمنها على كافة مواطنيها بواسطة القوانين التي تقنن هذه الحرية وتضع حداً لها، وتتجلى مشكلة البحث في ان هل وجود هذه النصوص كافٍ لممارستها من قبل الافراد، أم ان هناك واجباً يتمثل بالانصياع الى التشريعات الاخرى ذات الصلة بحرية التظاهر لتحديد مسؤولية من يسئ استخدامها ، وهل كان المشرع موفقاً في وضع مثل هذه الخطوات الواجب اتباعها عند ممارسته هذه الحرية .

وقد تم تقسيم هذه الدراسة على مبحث تمهيدي وثلاثة فصول ، خُصص المبحث التمهيدي للبحث في الأساس القانوني للتظاهرات ، ومن ثم تناول الفصل الأول ماهية التظاهرات من خلال تعريفها و ضوابطها العامة المادية والغائية . أما الفصل الثاني فقد بحثنا فيه المسؤولية الجنائية للمتظاهرين من خلال بيان حدود الاباحة والتجريم في التظاهرات والتطبيقات مسؤولية المتظاهرين. أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه المسؤولية الجنائية لافراد السلطة العامة من خلال بيان استخدام افراد السلطة العامة للقوة في حدود الاباحة والتجريم و التطبيقات المسؤولية أفراد السلطة العامة . وأخيراً فقد اختتمنا الرسالة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات التي رأيناها ضرورية لأخذها بالاعتبار عند النظر بمشروع قانون التظاهر في العراق .

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج منها ، أن التظاهرات تجمع ثابت أو متحرك لافراد في الطرق والأماكن العامة ، وإن لها طبيعة خاصة تنعكس على التنظيم القانوني ، وإن التظاهر وفق القانون العراقي لا يتم إلا بتصريح من الإدارة ، وإن التشريع النافذ في العراق لم ينظم المسؤولية الجنائية للمتظاهرين بشكل واضح ودقيق ، ولم يتناول مسؤولية الشرطة بشكل مطلق .

أما أهم التوصيات، فتتمثل في تأييد الباحث لنظام الإخطار من دون الترخيص، واللجوء الى جهة محايدة كالقضاء لتقدير خطرها على النظام العام ومنعها ، والدعوة الى عدم إقرار مشروع القانون لأنه يمس جوهر الحرية ويقيدها ، وضرورة إعادة صياغته بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني، بالشكل الذي تحدد فيه مسؤولية المتظاهرين بشكل دقيق ، وتنظيم مسؤولية الشرطة والنص على إصدار تعليمات واضحة ومحددة بشأن استخدام القوة في التظاهرات .

وإخيراً ادعو الله تعالى أن يكون قد وفقنا في اعطاء موضوع البحث حقه، فإن فعلت فنعمة من الله تعالى ، وإن لم أفعل فبشر يخطئ أكثر مما يصيب ، والله ولي التوفيق.